

الأسباب التي تدعو إلى التفاؤل (Reasons for Optimism) بالرغم من أن العديد من الباحثين لم يستطيعوا تحديد ماهية الأسباب التي تجعل الطالب ذو حاجة خاصة، إلا أن التقدم في فهم ماهية أسباب الإعاقات مازال تدريجيا حتى وقتنا الحالي. ففي الفصل الخامس مثلا سيتم مناقشة العوامل السببية المتلازمة داون (Down Syndrome) وهي : الحالة التي تجعل العديد من الأطفال يصنفون ضمن الفئة المتوسطة للإعاقات العقلية والنمائية (والتي كانت تعرف سابقا بالإعاقة العقلية، إلا أنها تعرف الآن باسم الإعاقات العقلية – Intellectual and Developmental – In – ID tellectual Disabilities أو الإعاقات العقلية والنمائية – Intellectual and Developmental Disabilities). وشبهها بذلك فهمنا للأسباب المؤدية إلى الإصابة بالتهاب الشبكية الناجم عن الخداج (Retinopathy of prematurity) والتي كانت تعد من أكثر الأسباب المحدثة للإعاقة البصرية، فقد تم الآن الحد منها وذلك بفضل التقدم الواسع في فهم الأسباب المسببة لحدوث مثل هذه الحالة.